[218] الامة دون من عداه وفقد نظيره. ومنها قوله تعالى: (أولئك حزب ا إلا إن حزب ا هم المفلحون) (1). ومن كان حزب ا تعالى وأخبر تعالى أن حزبه هم المفلحون، وجب الاقتداء به والاتباع له ليكون المقتدي به من المفلحين. وفي هذا أوفى تنبيه على وجوب اتباعه. يا من به للدين فخر والهدى * نور وفي ليث العلوم تمائم ومن الذي لولا شباة حسامه * ما قام للاسلام قط دعائم يا من له فصل الخطاب وعنده * علم الكتاب ومن عنده القائم (2).

_____

1 - سورة المجادلة: 58 / 22.

2 - البيت محرف والظاهر كونه بهذه الصورة يا من له الخطاب وعنده علم الكتاب ومن نبيه القائم. (*)

_____